



صوت الجنوب/25-02-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدت منطقة العزلة مديرية جحاف يوم الأربعاء الموافق 25/2/2009م انعقاد الاجتماع التأسيسي لاشهار فرع المجلس الوطني لتحرير واستعادة دولة الجنوب في مديرية جحاف محافظة الضالع وقد شارك في الاجتماع التأسيسي عدد غفير من منازلي ثورة 14/اكتوبر المجيدة وقيادات وكوادر وناشطي الحركة الشعبية الجنوبية في جحاف والضالع ومثلت تعبيراً حياً عن عملية الالتفاف الشعبي الجنوبي حول هدف المجلس الوطني الذي جسد ارادة الغالبية الشعبية واعدان فروع المجلس الوطني في المحافظات ومديريات الجنوب ومنها مديرية جحاف .

وقد بداء الاجتماع التأسيسي بآيات من الذكر الحكيم ثم قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء النضال المسلمي وبعد ذلك القى رئيس اللجنة التحضيرية في المديرية صالح مسعد مثنى كلمة لجنة التحضيرية رحب فيها بالحضور من قيادة المجلس الوطني الاعلى ورحب بكل المشاركين من كل مديريات الضالع وقال ان مجيئكم الى هذا المكان له دلالات وابعاد سياسية وكفاحية مهمة واكد ان ثبات الموقف لم يتأتى الا عند من يحركهم قناعتهم الحرية واذاف ان معركتنا الكفاحية تتطلب مناظلي احراراً وليس اتباعاً وذهب الى ان شعب الجنوب لم يقبل وصاية عليية فزمن الوصايا قد ولى فحق الاختيار حق شخصي ويمثل صلب مبدأ التعدد والتنوع الذي نرسي دعائمهم اليوم كثقافه بديلة لثقافة الاستبدال والشمولية الفكرية السياسية

وبعد ذلك القى الداخ شلال علي شائع عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني رئيس فرع مجلس الوطني بالمحافظة كلمة تطرق فيها الى ان مديرية جحاف قد قدمت الشهداء والجرحى في سبيل انتصار قضيتنا قضية الاستقلال واستعادة الدولة وتطرق الى ان ميلاد المجلس الوطني جاء ليحرر القضية الجنوبية من الغموض وتعدد التعاريف وقال (نحن على ثقة بان ابناء جحاف سيستمرون في طليعة المناضلين من اجل الحرية الاستقلال)

وتطرق بان المجلس الوطني ليس له هدف آخر ولما مشروع آخر غير هدف التحرر من

الاحتلال واستعادة دولة الجنوب المستقلة وسيادتها على كامل ترابها
وقال (لا يمكن ان نستعيد عزتنا وكرامتنا إلا بالخداص
من الاحتلال واستعادة دولتنا المستقلة)

وقد تم اختيار قيادة الفرع المجلس الوطني بالمديرية من المتالية أسمائهم :
1- صالح مسعد مثنى رئيساً 2- رياض محمد عمر نائباً 3- صامد حسين احمد نائباً 4-
عبدالملك محمد شائف اميناً عاماً 5- عبدالسلام البرم اميناً عاماً مساعداً

كما انتخب الداخ / محسن قائد الجهمي رئيساً للهيئة الاستشارية .
وتم انتخاب هيئة قيادية من (24 عضواً) كرؤوساً للدوائر المجلس الوطني من بين الهيئة
العامة بالمديرية التي تم انتخابها والمكونة من (100 عضواً)
وصدر عن الاجتماع بيان الختامي تلاه الدكتور علي ناجي عضو الهيئة التنفيذية لفرع
المجلس الوطني بالمحافظة جاء فيه :
إننا في فرع المجلس الوطني مديرية جحاف ان ننتمي إلى المهدي الذي يتبناه المجلس
الوطني الجنوبي الأعلى بقيادة المناضل الجسور حسن أحمد باعوم بقناعاتنا الحرة
وإرادتنا المستقلة ، كان عن إيمان منا بأن خلاص شعب الجنوب - ونحن مكون من
مكوناته - من احتلال (ج.ع.ي) البدائي لن يتأتى إلا بالمنضال تحت هدف كفاحي واضح
وصريح يجسد وينتظم فاجعة شعب الجنوب الخاضع لما هو أسوأ من الاحتلال منذ عقد
ونيف.

ولما شك بأن المهدي الذي أعلنه مجلسنا الوطني في 31/أكتوبر/2008م قد عبر عن الحق
الجنوبي بمواجهة نزوع الاحتلال التدميري الشامل ليس لمقومات دولة الجنوب وتاريخه
وآثاره ورموزه التي تميز هويته وحسب بل ويستهدف اقتلاع شعب الجنوب عن أرضه
وتحويله إلى شعب بلا أرض بعد أن يفصله عن ماضيه وشعب بلا ماضي لا مستقبل له أي
أن صراعنا مع الاحتلال العسكري القبلي قد بلغ مستوى يتجاوز ثنائية الحق والباطل إلى
صراع الوجود إلى معركة شعب الجنوب قد صارت حقاً معركة من أجل البقاء فأما أن
نذود عن وجودنا كشعب بكل الوسائل المشروعة وأما أن نرضخ لمصير الفناء الوجودي
عن خريطة الشعوب إن هذا اللامعقول التاريخي الذي نتعرض له بهدف محو وجود شعب
وأرض وتاريخ هو ما قرر موضوعية القضية الجنوبية وبرهن على استحالة تقادماها
الزميني بخروج الشعب الجنوبي من تحت انقاض وهم الخراب والدمار الذي ابتلعه شعبنا
ليقاد إلى مسلحة 22/5/1990 م ..

أيها المناضلون من أجل العزة والكرامة على طول وعرض وطننا المستباح :

لقد كان ميلاد المجلس الوطني الأعلى لتحرير واستعادة دولة الجنوب المستقلة ضرورة سياسية موضوعية وحاجة كفاحية مهمة اقتضتها ظروف ونضال شعب الجنوب ضد الاحتلال منذ 7/7 الأسود حيث أن تحرير قضيتنا من الغموض وتعدد التعاريف كان أهم منعطف سياسي في مسيرة كفاح شعبنا لأن تغييب الهدف الذي يضحي الشعب من أجله لا يوفر أسباب انضاج ظروف وعوامل الكفاح الذاتية والموضوعية لبلوغ الهد بتضحيات اقل ووقت أقصر .
أيها الأخوة :-

إن مديرية جحاف من بين أكثر المناطق في جنوبنا المتأثر قد عرفت وما تزال معنى همجية ولما أخلاقية هذا الاحتلال المستند إلى ثقافة القوة .. والغزو والنهب والتدمير ورغبة الإذلال السبئية المضمون ، حيث تم تدمير منازلنا بما فيها بالـ (t.n.t) وذلك عام 2001م وتتموضع في مديريتنا ثلاث ثكنات عسكرية في مواقع لا تعير اعتبارا لحرمة مساكننا ولما لكرامة وعزة إنسان الجنوب من المضالع الى المهرة ولذلك فان أبناء مديريتنا أكثر إيماننا بأن الخلاص من الاحتلال مرتبطك قضيتنا فقدموا الشهداء :

1- أحمد محمد ذاصر 2- العميد ركن/ علي قائد المعكر 3- وليد صالح عبادي 4- الشهيد المفضل /عبد الحكيم الحريري 5- محمد عبد الله علي

وأكثر من 20 جريحا ولم تشنيهم وكل شعب الجنوب ممارسات القمع والمقتل والتنكيل وأساليب الإرهاب عن مواصلة النضال حتى ينتصر حقنا في الحرية والاستقلال عما قريب إن شاء الله ..

وبهذا الصدد نجدد العهد بمواصلة النضال في صفوف مجلسنا الوطني الجنوبي الأعلى الذي نعلن عن تأييدنا الكامل له وتمسكنا الدواعي بهدفه الكفاحي الواضح المعبر عن حق شعب الجنوب في التحرر واستعادة دولته المستقلة باعتباره ذلك حق شرعي وعادل غير قابل للمساومة ولما يخضع لنا نضاف الحلول .

أيها المناضلون الأحرار :

إن وعينا بقضيتنا وإخلاصنا الدواعي بهدفنا الكفاحي يضعان فرع مجلسنا وكل شعب

الجنوب أمام اختبار إرادتنا الرفضة لانتخابات الاحتلال المزمع تنفيذ مسرحتها في أبريل المقبل .. إن رفضنا لها يعني إسقاط مرهقات الاحتلال في تمرير لنا شرعيته من خلال تزوير إرادتنا في توأبيت الماقتراء والادجل المزعومة انتخابات فلتتوحد إرادة أحرار شعب الجنوب لمنع أكذوبة الاحتلال ليعرف العالم أن قضيتنا هي قضية دولة تحت الاحتلال ومن حقنا إتباع كل السبل لمنعها .

وفي المختام :-

نعلم تضامننا مع معتقلي كرش الصامدين في زنازن الاحتلال منذ ديسمبر 2008م كما نعلم تضامننا مع إخواننا الجنود والضباط الجنوبيين الخاضعين لإجراءات اعتقال غير إنسانية في سجون صنعاء لنا لشيء إلا أنهم طالبوا بحقوقهم من قيادة اللواء (127) مشاه ولما يفوتنا أن ندين بشدة استمرار سلطة الاحتلال في نهجها المنظم في تدمير معالمنا التاريخية ورموزنا الثقافية ولاسيما في عاصمتنا المستباحة مدينة (عدن) ..

كما نعلم تضامننا مع الناشط العقيد عارف محمد ناصر من أبناء مديرية المضالع الذي يقبع في السجن بتهمة كيدية على خلفية نشاطه السياسي 0

وقد ألقى في الاجتماع الشاعر توفيق على مثنى قصيد بعنوان عدن أم الجنوب المهبت حماس الحاضرين ونالت من استحسانهم وقد حضر الاجتماع عدد من القيادات المجلس الوطني بالمحافظة وهم محمد علي شائف أمين صالح ومنصور زيد وفارس المعكر ومحمد البكري و عدد من الشخصيات القيادية

كما تلقى الاجتماع برقية من الأخوين محمد مسعد ناجي نائب رئيس المجلس الوطني بالمحافظة محمد مسعد سيف رئيس الدائرة الإعلامية بالمحافظة ورئيس المركز الإعلامي وعبدالغني الخطيب الأمين العام المساعد في المجلس الوطني بالمحافظة